mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | مضامين سورة النجم)الإسراء والمعراج(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الاولى وفي الاخرى - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهى ما تعاقب الليل والنهار وانتهى اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:24

ومغفرته سبحانه ومرضاته وحياكم الله وبياكم الى مجلس من مجالس الذكر نحتسبها عند الله عز وجل ان تتنزل علينا فيها رحماته تنزل علينا فيها سكينته وتغشانا رحمته وتحفنا ملائكته ويذكرنا الله جل وعلا - 00:00:55

في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء واشادة وان يقال لنا في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم الله لا يحرمنا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه هذه الليلة - 00:01:25

ليلة الاحد الثالث والعشرين من شهر رجب الحرام في عام الف واربعمائة وخمسة واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسمعتم عنوان هذا المجلس في الكلام على مضامين هذه السورة - 00:01:44

سورة النجم المبدوءة بقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. اللهم صلي وسلم عليه وصى الله نبينا بخصائص وايده بايات اعظمها - 00:02:12

القرآن فهو اعظم ايات نبينا واعظم ايات الانبياء ومن اياته التي ايده الله بها اسراؤه من مكة الى بيت المقدس ثم معراجه من بيت المقدس الى السماوات العلى فما زال في ارتفاع حتى تجاوزها - 00:02:33

الى ان بلغ الجبار جل وعلا وفي الاسراء انزل الله هذه السورة التي تسمى في سورة سبحان وتسمى ايضا بسورة بني اسرائيل تسمى ايضا بسورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:02:57

الذي باركنا حوله من اياتنا والمعراج جاءت مضامينه في هذه السورة المنوه عنها والمشاد بها سورة النجم وليس لمناسبة الاسراء والمعراج توافق مع الكلام على هذه السورة فانه لم يثبت - 00:03:23

ان اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه كان في ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر كما درج وانتشر وفشى في كثير من المجتمعات حتى اتخذوا ليلة السابع والعشرين ليلة احتفالات - 00:03:53

ومهرجانات يزعمون انهم بها يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وينشرون هذه المأثرة التي خصه الله بها انتبهوا يا ايها المسلمون واعقلوا يا ايها العاقلون ولا تستغفلوا ايها الموفقون - 00:04:15

بئس القوم والله لا يعرفون نبيهم ولا فضله ولا شرفه الا في ليلة ميلاده وليلة السابع والعشرين التي يزعم فيها اسراؤه ومعراجه وفي سائر العام هم عن سنته غافلين عن سنته في غفلة - 00:04:40

وعن هديه في ضياع يعلمون من سير اللاعبين والمغنين والماجنين ما لا يعلمون من سيرته وهديه ودله وسنته عليه الصلاة والسلام ثم يتشدق انه يحب رسول الله لو احببت رسول الله كما تحب لاعبك ومغنيك - 00:05:04

وتحب المال وتحب الدنيا لكان ذكره في قلبك وتتبعك لهديه واستقامتك على دينه وسنته ومنافحتك ومدافعتك عنها والدليل على هذه المحبة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم خصه الله بخصائص - 00:05:29

وميزه الله بميزات وفضائل حتى بها الانبياء قبله فان الله جمع لنبينا من الخصائص والفضائل ما تفرقت في الانبياء قبله فهذا ادم ابو

البشر وهذا موسى كليم الرحمن خصهم الله بالكلام والتكليم - 00:05:56
وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم سلمه الله بلا واسطة ولم يرى نبينا ربه فما تكلمه كلمه لما افترض عليه الصلاة في ليلة معراجه صلى الله عليه وسلم وهذا ابراهيم ابو الانبياء - 00:06:23
خصه الله بالخلة اعلى درجات ومراتب المحبة واتخذ الله ابراهيم خليلا ونبيكم صلى الله عليه وسلم ايضا هو خير الرحمن في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام رقى المنبر ثم قال الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته - 00:06:45
فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا اذا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته اسري به اولا من مكة الى بيت المقدس - 00:07:13
وها هنا سؤال يرعاكم الله لم لم يعرج بنبينا مباشرة من من مكة الى السماء لماذا اسري به او الى بيت المقدس ما السبب ذكر العلماء فيها عللا وحكم فمنها اولا - 00:07:38
ليظهر حجته على قريش وعلى العرب في اية من ايات الله التي ايد بها رسوله يعلمون انه لم تطأ قدماه بيت المقدس وقد نعته ووصفه لهم وصفا لاثبات هذه الاية وهذه المعجزة - 00:08:03
التي ايد الله بها محمدا ثانيا ليظهر فظله على الانبياء ما فضله اما هم في بيت المقدس وانما يؤم القوم افضلهم الحكمة الثالثة ترقيقا وتقريبا لاهل الكتابين قبلنا ان يؤمنوا - 00:08:26
فان بيت المقدس بلد الانبيا ومهد الرسالات قبل هذه الشريعة وهذه الرسالة فهي استمالة لقلوبهم لعلهم ان يؤمنوا لان الانبياء من مشكاة واحدة كما في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:57
الانبياء اخوة لعلات واخوة العلات ابوهم واحد وامهاتهم شتى المراد به دينهم واحد وهو التوحيد والاسلام وامهاتهم شتى اي شرائعهم ثم كان المعراج اما الاسراء فعلى البراق دابة فوق الحمار اعزكم الله دون الفرس - 00:09:18
خطوتها بعيدة فبين خطوة واخرى منتهى بصرها ولهذا اسري بالنبي ليلة والسوري المضي ليلا كما ان السروح المضي متى في اول النهار سبحان الذي اسرى بعبده والعبد اسم لمجموع الروح والجسد - 00:09:47
ليلا اي ليس نهارا من المسجد الحرام من اين اسري به عليه الصلاة والسلام من بيت ام هانئ في شعب ابي طالب شرقي الكعبة وكل مكة ماذا مسجد الحرام مما هو داخل حدود الحرم في امياله - 00:10:11
ولم يكن الاسراء والمعراج مناما والا لما انكرته قريش لو كان مناما ترون في مناماتكم امورا عظيمة تذهبون الى اقاصي الدنيا في المنام ضرب مثل لكنها قريشا والعرب انكرته لما - 00:10:38
ارادوا ان يكذبوه في امر غنوه مدخلا على نبينا عليه الصلاة والسلام ويا لله كم في الاسراء والمعراج من المواقف وكم فيه من الفضائل فيه من اثبات الايمان في اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه نال ابو بكر مرتبة الصديقية - 00:11:00
وهي اعلى المراتب بعد النبوة ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فان النبي عليه الصلاة والسلام لما اصبح واخبر اهل مكة - 00:11:30
في هذه الاية الالهية والمعجزة الربانية التي خصه ربنا بها عليه الصلاة والسلام ترى البخيل يا اخواني البخيل مهوب اللي ما يكرم ظيفانه الشحم واللحم البخيل الذي يذكر عنده رسول الله - 00:11:55
ولا يصلي ولا يسلم لم صار بخيلا بخل على نفسه بالاجر والمثوبة والفضل اللهم صلي وسلم عليه لما اخبرهم بما حصل له من هذه الكرامة فرحوا وطاروا بها كل مطار - 00:12:19
زعموا انهم بهذا يكذبون رسول الله في انه اتى بما يفوق التصور والعقل فذهبوا الى اقرب اصدقائه واعظم من يعلمونه يؤيده من الناس من هو الى ابي بكر لعله ان يخذله - 00:12:40
فقالوا يا ابا بكر اسمعت ما يقول صاحبك وابو بكر لم يسمع بعده في خبر الاسراء والمعراج وقال لهم وما قال؟ قالوا زعم انه في ليلة واحدة اسري به الى - 00:13:02

من مكة الى بيت المقدس ورجع في ليلته ثم زعم انه عرج به الى السماء وقال الصديق اوقد قال ذلك قالوا نعم يا ابا بكر فرحوا ظنوا ان ابا بكر سيدرج مدرجهم - 00:13:21

ويعود الى الى حوزتهم في تكذيب رسول الله فقال الصديق رضي الله عنه والله اني لاصدقه باعظم من ذلك في خبر السماء يأتيه ليلا ونهارا ولقب رضي الله عنها بعدها بالصديق - 00:13:38

وهي مرتبة اجل مراتب العبودية بعد النبوة والنبوة اصطفاء واختيار ولهذا افضل اتباع الانبياء قاطبة من هو انه صديق هذه الامة ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي القرشي - 00:14:00

رضي الله عنه وارضاه وجمعنا الله به مع نبينا في عوالي جنانه عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ليريه الله عز وجل من اياته الكبرى ليثبت فؤاده ليخصه بالكرامة - 00:14:20

ليفرض عليه اعظم فرائض دينه بعد توحيده ما هي فريضة الصلاة فرضها الله على نبينا في معراجه لما بلغ ربه جل وعلا كما يأتي في علوه سبحانه بذاته فوق سائر مخلوقاته - 00:14:46

ولله انواع العلو الثلاثة علو بذاته فوق خلقه وعلو بقدره ومنزلته وعلو بقهره وغلبته سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره وهذا يبين لكم معاشر المؤمنين والمؤمنات الصلاة وفرضها - 00:15:07

ان الله افترضها على نبيه في معراجه لتنتبه لها يا رعاك الله وتدرك عظمها ومنزلتها فلا تفرط فيها ولا تتساهل في ادائها وترون وتسمعون كيف يفرط كثير في هذه الصلاة - 00:15:35

يتساهلون فيها اعظم تساهل يقدمون الله و واللعب والاحتفال والمهرجان والدنيا بيعا وشراء والمتع والمتابعات على هذه الصلاة كيف يهتم الوالدان اختبارات اولادهم ودراستهم اعظم من اهتمامهم لادائهم صلاة الفجر مع الجماعة - 00:16:01

اليس كذلك يهتمون لتسمين اولادهم واطعامهم والباسهم اعظم من اهتمامهم لدينهم ولصلاتهم والله يأمر نبيه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها اي تصابر وصابرهم عليها مرة بعد مرة اراه الله في معراجه ايات كبرى - 00:16:32

اظهرت فظله وشرفه صحبه فيها افضل عباد الله من ملائكته وهو سيد الملائكة جبرائيل عليه وعلى نبينا وانبياء الله وملائكته افضل صلاة وازكى سلام هذا رفيق نبينا في اسرائه ومعراجه - 00:17:02

المعراج الة لا نعلم كيفيتها صعد بها ولو كان الله في كل مكان لما عرج بنبينا الى ربه كما يقوله المتكلمون والحلوليون اشاعرة وما تريدية وقبلهم جهمية وحلولية صاحبه جبريل - 00:17:30

وصعد به المعراج حتى بلغ السماء الدنيا اول السماوات السبع الطباق الدالة على عظمة ربنا الواحد الخلاق سبحانه لا اله الا هو فاستفتح جبريل لنبينا اذا جبريل مصاحب في الاسراء والمعراج هو خادم لنبينا - 00:17:57

وشرف نبينا شرف لامته ممن اتبعوه حقا وامنوا به صدقا وانقادوا له بغير دعوة يفتح له ابواب السماء الدنيا وقالت له ملائكتها وحرسها من معك؟ قال معي محمد قالوا اوقد بعث اليه - 00:18:26

ليلجهائ يلج السماء قال نعم ففتحوا له ابواب السماء سماء الدنيا فلقي في السماء الدنيا من لقي فيها يا ترى ها يا الربع ها يقول ثاني تفضل ما بعد جاء ادريس - 00:18:52

واذكر في الكتاب ادريس انه كان نبيا ورفعناه مكانا عليا لقي صلى الله عليه وسلم في السماء الدنيا ادم ابانا وقال له جبريل اذهب فسلم عليه فذهب نبينا فسلم على ابيه ادم - 00:19:19

فحياه بتحيتين مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد في عروج حتى بلغ السماء الثانية فاستفتح له جبريل ففتح له قالوا من معك قال معي محمد قالوا اوقد بعث الي - 00:19:41

قال نعم فاذن له بدخولها لان السماء ملئت حرسا شديدا هؤلاء سكان العالم العلوي ملائكة الله كما يسكن العالم السفلي المكلفون الانس والجن ومن معهم من خلاق الله وامرنا ان نتشبه بالملائكة - 00:20:05

ونهينا اعظم نهي ان نتشبه بمن الشياطين والمردة دخلها عليه الصلاة والسلام فلقي فيها ابني الخالة عيسى ويحيى تغليبا والا يحيى

يحيى ابن زكريا لكن كفلته مريم كما كفلها ابوه زكريا ردت الجميل - 00:20:34
ورد الجميل من فعل الكرام واه من طرائق اهل النذالة واللئام الذين لا يقابلون الجميل الا بالقبيح وما اكثرهم وفي زماننا هذا لا كثرهم ربي. زمان كاهله واهله كما ترى - 00:21:06
فامره جبريل فسلم عليهما فذهب فسلم عليهما فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح رحبوا به رحبوا به بالنبوة والصلاح والاخوة ثم جاوز الى السماء الثالثة كان فيها ما كان في السماء الدنيا - 00:21:33
السماء الثانية ولقي فيها من بقي فيها يوسف الصديق ابن الصديق ابن الصديق فذهب فسلم عليه بامر جبريل عليهم الصلاة والسلام قال ووجدته اوتي شطر الحسن شطر الجمال وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:21:59
ثم عرج به ما زال في صعود عليه الصلاة والسلام وبين كل سماء والاخرى كم مسيرة خمسمائة سنة كما جاء في حديث الاوعال لقي في السماء الرابعة ادريس سلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:22:32
وهذا قول الله جل وعلا في اية مريم واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا علي اللهم صلي وسلم عليه ثم عرج به جبريل حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح لها فدخلها - 00:22:58
فلقي فيها من؟ لقي فيها هارون اخ موسى وسلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به صلى الله عليه وسلم تستفتح جبريل السماء السادسة وفتح له واذن لنبينا بدخولها - 00:23:20
ولقي فيها موسى ابن عمران وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح لكل سماء يسلم عليهم عليه الصلاة والسلام وهذا من حق الصغير على الكبير ان يبتدأه بالسلام هكذا دله وهكذا هديه - 00:23:50
وهكذا رباه ربه وبهذا ادبه ربه ولما سأل عروة ابن الزبير قيل مسروق عائشة عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت رضي الله عنها وهي الفقيهة العالمة الصديقة بنت الصديق - 00:24:18
رضي الله عنهما الست تقرأ القرآن يا بني، قال بلى قال كانت خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن سلم عليه رد عليه السلام وقال مرحبا بمن ها النبي الصالح - 00:24:43
والاخ الصالح لان نبينا ليس من ابنائه نبينا من اين من اي قبيلة من بني هاشم وبنو هاشم من قريش وقريش من كنانة وكنانة من عدنان وادي اسماعيل وفي صحيح مسلم - 00:25:06
عن واثلة بن الاصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من من بني اصطفى من بني ادم ولد اسماعيل واصطفى كنانة من ولد اسماعيل - 00:25:31
واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلي وسلم عليه جاوز النبي موسى عليهما السلام فبكى موسى ليه بكى - 00:25:48
قالوا ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي هل هذا البكاء بكاء؟ تحسر وحسد او بكاء غبطة وفرح وبكاء غبطة وفرح - 00:26:15
لم يتمنى موسى زوال النعمة التي انعم الله بها على محمد عليهما الصلاة والسلام لانه سيأتي ان موسى له معروف علينا هذه الامة وهو السبب في تخفيض الصلاة علينا من خمسين صلاة الى خمس صلوات - 00:26:40
ثم عرج بنبينا عليه الصلاة والسلام حتى بلغ السابعة فاستفتح له فدخلها ولقي فيها من اباه الاعلى ابراهيم فذهب فسلم عليه وقال ابراهيم مرحبا للنبي الصالح والابن الصالح من الذين وصفوا نبينا بوصف البنوة - 00:27:01
اثنان ادم في السماء الاولى وابراهيم في السماء السابعة عليهم الصلاة والسلام ثم جاوز ابراهيم وارتفع عليه الصلاة والسلام فما زال في صعود حتى غشيه من سدرة المنتهى ما غشيه من الوانها - 00:27:28
وابنائها ما زال في صعود صعد حتى بلغ مستوى سمع فيه صلى الله عليه وسلم صريف الاقلام ما الصريف ها صوت ماذا احتكاك القلم بالصحف واسماء الاصوات جلها على وزن فعيل - 00:27:52

خريف نهيق نعيق وش السرير الباب اذا ما فيه زيت ها بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام في العلو اي اقلام يا ترى؟ انها الاقلام الثلاثة المأخوذة من القلم الشامل - 00:28:21

ما القلم الشامل والقلم الذي اول ما خلقه الله قال اكتب هذا القلم ربي وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة وجرى القلم بعلم الله بما هو كائن الى قيام الساعة - 00:28:51

وهو اللوح المحفوظ يؤخذ منه ثلاثة مقادير هي التي بلغ النبي مستوى سمع فيها الصريف طريف الاقلام تنقل فيها الملائكة الكتبة المقادير الثلاثة ومنها المقدار التقدير العمري الذي يكون لك ايها المخلوق المكلف انسا وجنا - 00:29:12

وانت في رحم امك لك اربعة اشهر يؤمر باربع كلمات برزقه رزقك لن تتجاوز ما كتب لك طرت في السما ولا غصت في الارض باجمل طلبك وكتب عملك وش تعمل - 00:29:43

وكتب اجلك كم تعيش؟ ولن يؤخر الله نفسا عن اجلها ولا دقيقة اذا العمر محسوم والقدر مكتوب وهل هو شقي او سعيد؟ هل هو من اهل الشقاوة فمآله النيران او من اهل السعادة فمآله الجنان - 00:30:05

اسأل الله رحمة الرحمن ونعوذ به من سخطه ونعوذ به من النيران التقدير الثاني التقدير الحولي وهو ما ينزل في في الليلة المباركة لمقادير السنة الى الليلة الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:30:33

ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق ان يؤخذ كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين ما هذه الليلة الشريفة المباركة ليلة القدر - 00:31:00

وليست ليلة النصف من شعبان ليلة القدر التي ابتدأ الله انزال كلامه فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر والتقدير الثالث الذي تكتبه الكتبة التقدير اليومي يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - 00:31:23

يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل من يشاء سبحانه ردا على اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام لما قالوا ان الله لما خلق السماوات والارض في ستة ايام تعب - 00:31:53

ولحقه الاعياء والنصب في يوم السبت قرية على الله من فراهم وكذبهم لما وصفوا ربنا بالنقائص التي يترفع عنها البشر لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير نحن اغنياء - 00:32:20

وقالت اليهود يد الله مغلولة يعني بخيلة تلت ايديهم ولعنوا بما قالوا اكذبهم ربي فقال يسأله من في السماوات والارض كل يوم وفي شأن فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس عند الطبراني وغيره - 00:32:42

لله كل يوم في اللوح المحفوظ ثلاث مئة وستون نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل سبحانه ما يشاء ارتفع النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يرتفع يكرمه الله بقربه - 00:33:03

يكرمه سبحانه بمنزلة لم تبلغ لغيره حتى غشيه وهي الحجب فالتفت فاذا جبريل وراءه قال هذا حدي يا محمد وتقدم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمع كلام الجبار جل وعلا - 00:33:28

فكلمه وافترظ عليه هذه الصلوات كلم الله نبينا كما كلم موسى وادم وافترض عليه الصلوات كم افترضها خمسين صلاة سمع نبينا كلام ربه في علوه ولم يرى نبينا ربه بعيني رأسه - 00:33:56

في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المعراج قال نور انا اراه في رواية رأيت نورا والنور هو نور الحجب - 00:34:27

حجابه النور في رواية حجابه النار طولنا عليكم يا اخواني اه ترى تونا من الفجر الله يا ربي لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم لنريه من اياتنا الكبرى في ذلك المعراج - 00:34:46

دنا وتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. من هذا الداني المتدلي انه جبريل وهو ذو مرة فاستوى ذو قوة فاستوى وليس الدان المتدلي هو ربنا جل وعلا افترض عليه خمسين صلاة - 00:35:18

فامتثل وامن ولم يراجع نبينا ربه بأدبه مروءته وحياءه من ربه واعظم الحياء يا ايها المؤمنون ان تستحي من الله تستحي من الناس

ولا تستحي من الله وهذا شرك اعظم الحياء - 00:35:40
ان تستحي من الله ثم تستحي من نفسك ومن الناس وقال له جبريل ماذا افترض عليك ربك؟ قال افترض علي خمسين صلاة اذا هذه الصلاة فرض الله على نبيه في المحل الاعلى - 00:36:08
وش يدل عليه على شرف الصلاة وتعظيم كان فيها وقدرها ونحن كما ترون فيها من الاهمال والتضييع وكثير من الناس يدعي اسلاما وهو عن الصلاة وعن الصلاة تارك نزل عليه الصلاة والسلام - 00:36:30
فمر بموسى في السماء ايش ها في السماء السادسة فقال له ماذا افترض عليك ربك لتنتبهوا ان اكثر ما قص الله علينا في القرآن قصة من من انبياء الله قصة موسى مع بني اسرائيل لكبير التشابه بيننا وبينهم - 00:36:56
نعم بنو اسرائيل تعنتت وتعنتنا ان الله يأمركم ان تذبحوا قالوا يا ربي ايش طولها وش عرضها؟ وش صفتها؟ وش لونها وذبحوها وما كادوا يفعلون لو امتثلوا من اول امر - 00:37:24
لاطاعوا ربهم ونقع في التمحل الذي وقعت فيه بنو اسرائيل فان استفتى المستفتي عالما فافتاه بحكم طيب يا شيخ لو كان كذا طيب لو كان كذا ما في مخرج منا ولا منا - 00:37:45
تمحلت بنو اسرائيل فتمحلنا الكبير المشابهة المتابعة بيننا وبينهم ولهذا نهينا اعظم نهي من اغير عباد الله علينا وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان نتشبه بهم لتتبعن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:38:06
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الا اولئك قال عليه الصلاة والسلام لو كان في من قبلكم من اتى امه علانية لوجد في هذه الامة من يأتي امه علانية - 00:38:36
وقال موسى لنبينا عليهما الصلاة والسلام ماذا افترض عليك ربك قال خمسين صلاة وقال موسى وهذا دليل غبطته لهذه الامة باحسانه اليها ارجع الى ربك اسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك وقد عالجت الناس قبلك - 00:38:58
جربتهم فالتفت عليه الصلاة والسلام من كمال حيائه الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل برأسه اي نعم. فرجع صاعدا مرة ثانية الى اين الى ربه في العلو وقال ربي اسألك التخفيف - 00:39:24
فوضع الله عنه خمسا ثم نزل الى موسى فقال ارجع الى ربك فما زال يتردد من موسى في السماء السادسة الى ربه صعودا وعلوا وعروجا في علوه فوق فوق سماواته كلها - 00:39:47
وفي كل مرة يضع الله عنه خمسا من خمسين الى ان الى خمس كان فيها من مراجعة تسع مرات ولا عشر تسع مرات فلما نزل ولقي موسى قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 00:40:08
وقال صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت من ربي عليه الصلاة والسلام بمراجعته ربه فنادى ربي جل وعلا ان قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وهي خمس العدد وخمسون في الاجر - 00:40:35
ودل الاسراء والمعراج على علو الله بذاته من وجوه كثيرة من الدنيا بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم فوقها السماء الثانية ثم فوقها السماء الثالثة وفوقها السماء الرابعة فالخامسة فالسادسة فالسابعة - 00:41:02
ثم عرج به صعودا الى سدرة المنتهى وغشي نبينا من الوانها ما غشية ثم عرج به الى ان بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام. ثم عرج به الى ان بلغ الحجب - 00:41:25
ثم نزل الى موسى في السماء السادسة ثم رجع الى ربه مرات يستخفه ويستقله من هذه الصلاة تخفيفا على امته الى ان نزل بعد ذلك الى فراشه في مكة مثبتا له ربي هذه الاية وهذه الاية والمعجزة - 00:41:42
وافترض فيها هذه الفريضة العظيمة الصلاة ثم اما بعد ايها الجمع الكريم الان احتفل نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه المعجزة فجعل في ليلتها احتفالا او في صبيحتها مهرجانا - 00:42:07
هل فعل ذلك اجيبوا يرعاكم الله ما فعله متأكدون نعم لم يفعل ذلك ولو فعله لنقل الينا وعلمناه لم لم يفعل ذلك لا يتبختر ليتعالى ولان هذا ليس من دين الله فيه - 00:42:29

في شيء هل فعله اصحابه له في حياته؟ فاقرهم عليه اجيبوا لم يفعله هل فعله اصحابه الخلفاء الراشدون ومن معهم ومن بعدهم بعد موته ها لم يفعلوه هل فعله التابعون - 00:42:53

وتابعوا التابعين بالمئات الثلاثة الذين شهد لهم النبي بالخيرية القرون المفضلة لم يفعلوه حتى جاء الباطنيون الديصانيون العبيديون المنسوبون زورا وكذبا الى فاطمة الزهراء بنت النبي عليه الصلاة والسلام احدثوا هذا الاحتفال مع الميلاد - 00:43:17

في اوائل المئة الرابعة ونشأ على ذلك من نشأ وهرم عليه من هرم حتى نشأ عليه الصغار وهرم عليه الكبار فظنوه من دين الله ومن تعظيم واجلال وتعزير وتوقير رسول الله - 00:43:44

صلى الله عليه وسلم وما درى هؤلاء انهم بهذا يعلنون النكير والتنقيص على ربنا اولا ثم على خليله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا كيف ذلك لو كان هذا من دين الله لم لم يشرعه الله لنا - 00:44:02

لما لم يبينه نبينا اذا ديننا لن يكتمل تحتاج الى احداث هذه البدع والمحدثات مهرجانات واحتفالات على عيون السذج انها من اجلالي واكرامي ومحبة رسول الله وهم عن سنته ابعد ما يكونون - 00:44:26

وعن هديه وطريقته ومنهاجه افقر ما يسيرون اذا نبينا لم يكمل الدين قد تحتاج من هؤلاء المبتدعة ان يكملوه بهذه الاحتفالات وبهذه البدع والتهريجات وتضمنته من انواع المدائح التي فيها الغلو - 00:44:48

والمبالغات الى ان اوصلت من اوصلت الى الشرك برسول الله مع رب العالمين اللهم صلي وسلم عليه ارى الله نبينا في معراجه من ايات ربه ما ثبت الله قلبه وما اظهر مكانته وقدره - 00:45:13

وما خصه وحثه به من العناية وما افترض به على امته من هذه الشعيرة والفريضة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:45:35

وسلم اللهم تسليما اللهم ارزقنا حبك وتعظيمك وحب نبيك واجلاله اللهم اجمعنا به في دار كرامتك اللهم اوردنا حوضه اللهم احشرنا تحت لوائه اللهم ارزقنا شفاعته اللهم اجعله قائدنا الى عوال جنانك جنان النعيم - 00:45:53

صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب اخوانا على سنن متقابلين وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:46:18

اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اقرب مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين والى ما تيسر من الاسئلة - 00:46:40

نختصرها حتى ما نطيل عليكم ايها الاخوة سائل يقول هل الدعاء يغير الاقدار المكتوبة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغير لا يرد القدر الا الدعاء - 00:47:02

لا يرد القدر الا الدعاء والاقدار نوعان النوع الاول قدر مبرم محتوم لا يتغير مثل خلقك الله اداميا بشريا تقول يا الله اقلبني الى جني ولا الى اسد يستجيب الله لك - 00:47:29

ها لان القدر المحتوم انك على هذه الخلقة جعلك الله ذكرا تقول يا الله اسألك باسمائك الحسنى اقلبني الى انثى ها ما يدعي به الا رخمة اكرم من عندي يا كثر الخوم - 00:47:59

هذا دعاء محرم لانه اعتداء في الدعاء لو قال يا الله اني اسألك تطلع الشمس من الشمال من الشرق لا يستجيب الله له لان هذا القدر مبرم محتوم لو قال يا الله اني اسألك انك تقدم اجلي - 00:48:20

او تأخر اجلي يوم يومين يستجيب الله له لا والقدر المبرم المحتوم لا يرده الدعاء مهما كان بل الدعاء بتغيير القدر المبرم المحتوم اعتداء وحرام ادعوا ربكم تضرعا وخفية وادعوه خوفا وطمعا انه لا يحب - 00:48:39

المعتدين من المعتدون من سأل الله ما لا يصح له قدرا او سأل الله ما لا يصح له شرعا اللهم اعني على شرب الخمر والزنا هذا اعتداء او سأل الله ما فيه تمحل - 00:49:02

وسوء ادب اسألك الجنة القصر الابيظ عن يمين الداخل للجنة تمحل سؤدا من الله لله الجنة واستعذه من النار وكفى يا ربي اسألك

امرأة طولها كذا وعرضها كذا ولونها كذا - 00:49:22
وظيفتها كذا وعندها في حسابها كذا وكذا تمحن ادب مع الله النوع الثاني قدر معلق بالاسباب. وهذا القدر الذي يرده الدعاء. والدليل ان اعظم اسباب انتصار المسلمين في معركة بدر ما هو - 00:49:41
دعاء من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم وهو على ربوة منى على ربوة بدر العريش يدعو ربه رافعا يديه حتى سقط رداءه من كتفيه اللهم انجز لي وعدك الذي - 00:50:05
نصرك الذي وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة يعني اصحابه لا تعبد في الارض يلح على ربه يستنزله نصره جاء الصديق فاحتضنه من ورائه وقال يا رسول الله حسبك مناشدتك ربك - 00:50:30
فان الله منجز لك ما وعدك ما اعظم اسباب انتصار المسلمين في بدر دعاء نبينا عليه اذا القدر المعلق بالاسباب هذا الدعاء اعظم اسبابه والله اعلم يقول اكون في الحرم - 00:50:54
يوم الاثنين من الساعة الثانية والنصف ظهرا ولي صديق يحضر محاضرة بعد المغرب ويحجز لي مكان حيث انا اصلي في مكان اخر ثم احضر لحضور المحاضرة فهل يجوز له حجز - 00:51:19
المكان في الحرم مع اني موجود في الحرم. فعله هذا حرام وظلم ولا يصح لك ولا له والحرم والمسجد لمن سبق حتى لو حضرت محاضرة او حضر هو محاضرة واحضروا الدرس بنفسك - 00:51:35
فان حجز مكانا ومنع الناس منه كان ظالما ظالما ومعتديا في حرم الله وان رضيت به فالراضي كالفاعل يلعب عليكم الشيطان تحصلوا مرضاة الله بمعصيته لا تحصل طاعات الله بمعصيته - 00:52:01
واحذروا البغي الظلم فانه ظلمات يوم القيامة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:21